الطبعة 20 لصالون الكتاب

أكثر من 900 عارض وبرنامج لمهنيي الكتاب

يستقبل الصالون الدولي للكتاب في طبعته العشرين أكثر من خمسين دولة للمشاركة في أهم موعد أدبي وثقافي بالجزائر، وفي طبعة تعطي أهمية لمهنيي الكتاب ضمن سياق اقتصادي فرض تقليص للميزانية.

القسم الثقافي

ستكون فرنسا ضيف شرف هذه الطبعة حيث من المنتظر أن يتم تنظيم أيام دراسية خاصة بمهنيي الكتاب بين البلدين. وسيشارك في تنظيم هذه الأيام المركز الوطني للكتاب الجزائري والمكتب الدولي الفرنسي للنشر. ويسعى المنظمون -بعد فشل برنامج الطبعة السابقة في جلب اهتمام الجمهور- إلى تقديم برنامج موجه بالأخص إلى مهنيي الكتاب من خلال لقاءات حول نشر الأدب الأمازيغي. النقد الأدبي وحول العلاقة بين قطاع الكتاب والمدرسة بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية. ويقترح ضيف الشرف لهذه الطبعة بالإضافة إلى مشاركة عدد مهم من الناشرين في الصالون "فضاء فرنسا" الذي ينشطه المعهد الثقافي الفرنسي بالعاصمة. لإبراز الأدب الفرنسي والفرانكفوني عبر لقاءات. جلسات توقيع. دروس في اللغة ومسابقات في الكتابة. وستشهد هذه الطبعة توزيع جائزة آسيا جبار للرواية في اللغات الثلاثة. وهي الجائزة التي تمنحها (المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية) بالاشتراك مع (الوكالة الوطنية للنشر والإشهار) والتي أطلقت اثر رحيل الكاتبة والأكاديمية الجزائرية شهر فبراير المنصرم. في غياب جائزة خاصة بالصالون. وسيكون للتاريخ نصيب في البرمجة. إذ ينشط أكثر من عشرين مؤرخ وصحفي من الجزائر وفرنسا وألمانيا لقاءات وحوارات حول مجازر 8 مايو 1945 في الفاتح من نوفمبر القادم. ويستضيف الصالون للمرة الأولى في طبعته العشرين اللقاءات الأورومغاربية للكتاب الذي تنظمه مفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر. والتي ستخصص لموضوع "الرواية البوليسية". وبشأن العارضين أعلن محافظ التظاهرة حميدو مسعودي مشاركة 620 ناشر أجنبي و290 عارض وطني قصد تجاوز عدد زوار الطبعة السابقة الذي وصل إلى 1.45 مليون.

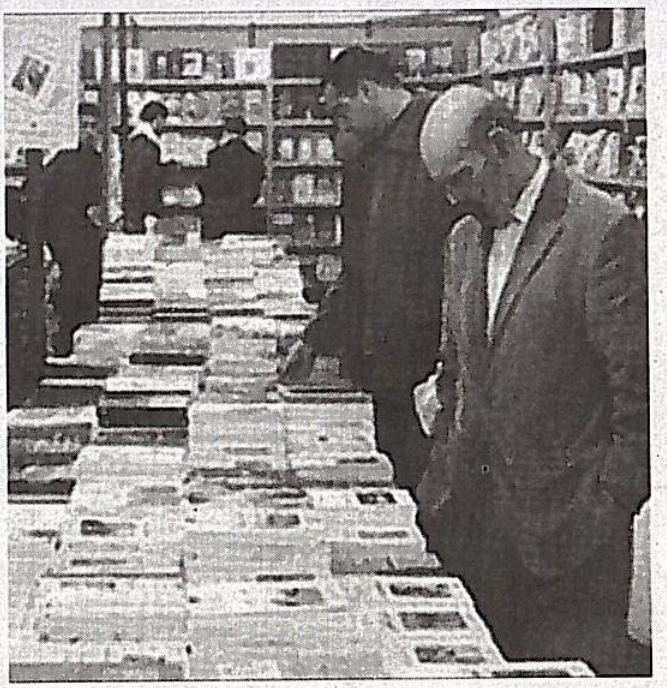

تقليص المصاريف وبحث عن المداخيل

منذ طبعة 2012 لصالون الكتاب تقوم ادارة دائمة بالتحضير للتظاهرة طوال السنة. ومنذ تلك الطبعة يلح مهنيو الكتاب ومتتبعو الشأن الثقافي على ضرورة الاستقلالية المالية والتفكير في مداخيل متعددة للتظاهرة. وتضع هذه الطبعة "آليات تعاون" بين إدارة الصالون وصافيكس لإيجاد أرباح مهمة من خلال البيع المباشر للكتاب أو تأجير فضاءات العرض. حسب تقييم الملاحظين الذين أكدوا على ضرورة إشراك متعاملين اقتصاديين في مختلف المعارض. وعرفت ميزانية الصالون هذا العام انخفاضا وصل إلى 50 بالمائة بقرار من وزارة الثقافة ما يجعل الغلاف المالي يتراجع إلى 91 مليون دج. وهو الإنخفاض الذي "لن يؤثر" على السير الحسن للتظاهرة حسب محافظ التظاهرة. ويبقى ارساء آليات تمويل صعب في غياب مصلحة كفيلة ب«التسيير والاتصال" على الصعيد التجاري للتظاهرة. حيث أن حجم المبيعات خلال الصالون والأرباح المحصل عليها من تأجير فضاءات العرض يبقى مجهولا. وتخصص أغلب الميزانية لتنظيم اللقاءات والمحاضرات وللاتصال. بينما تمكن الارباح الناتجة عن المبيعات وتأجير فضاءات العرض استقلالية للصالون وفق المتتبعين.